تصور مقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية

إعداد

بسنت أحمد محمد عبد العاطي*

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى تفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، وقد استعرضت الدراسة الإطار الفكري للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، كما عرضت واقع الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، وانتهت بوضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة البحثية – المؤسسات الإنتاجية.

مقدمة البحث:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تسهم في إحداث التطور الحضاري للمجتمعات خصوصًا في هذا العصر الذي تتعدد فيه التغيرات في مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يلقى على عاتقها الكثير من المسؤوليات و المهام، فإلى جانب التعليم الذي تقدمه وخدمة المجتمع تضطلع أيضًا بمهمة البحث العلمي الذي يعد عنصرًا مهمًا وضروريًا لتقدم المجتمعات.

وفي ظل تنامي التحديات الاقتصادية حدثت تغيرات جوهرية في التعليم الجامعي بوصفه مسئولاً عن مواكبة التحولات الاقتصادية والتكيف مع متطلباتها؛الأمر الذي يفرض على الجامعات ضرورة تحسين إنتاجها لتبقى قادرة على الصمود أمام المنافسات الدولية، بحيث يتم إعادة النظر في

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.م.د/ نشوة سعد محمد بسطويسي أستاذ أصول التربية المساعد ورئيس القسم – كلية التربية بالاسماعيلية – جامعة قناة السويس

د/ داليا عبد الحكيم مطر مدرس أصول التربية القسم – كلية التربية بالاسماعيلية – جامعة قناة السويس

* معيدة بقسم أصول التربية.

وضع الجامعات لتصبح جامعات منتجة تلبي احتياجات المجتمع من الكوادر البشرية بالمواصفات المطلوبة، وتهتم بدراسة مشكلات المجتمع وتقدم الحلول المناسبة لها(سليمان مصطفى وآخرون، ٢٠١٩، ص ٤٧٧).

فاتجهت بعض الجامعات حول العالم إلى التحول عن الصيغة التقليدية للجامعة التي تتضمن الوظائف الثلاثة (البحث، والتدريس، وخدمة المجتمع)، بحيث لم تعد وظيفتها إنتاج المعرفة فقط ولكن أيضًا نشر البحوث ومحاولة تطبيقها وتطويرها للواقع، وأدى ذلك إلى البحث عن مصادر بديلة للتمويل الحكومي عن طريق الارتباط بمؤسسات المجتمع المختلفة بواسطة اتجاهات جديدة ومن هذه الاتجاهات الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية(سامي مراد، ٢٠١٦، ص٤).

ولذا أصبحت الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية الركيزة الأساسية لمواكبة العصر ومتغيراته، بحيث تعكس رغبة المجتمع واستعداده للاندماج والإسهام الفعال في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي وتطويرهما؛ لذا اندفعت بعض الجامعات على مستوى العالم نحو إقامة شراكات وتحالفات إستراتيجية مع مؤسسات المجتمع المختلفة–خاصة المؤسسات الإنتاجية– بحيث تصبح تلك الشراكة ثقافة تتجلى في ممارسات التواصل اليومية وعلاقاتها؛ فالجامعات لم تعد قادرة على الاضطلاع والقيام بأدوارها بمعزل عن المجتمع بمختلف مؤسساته وهيئاته؛ مما فرض عليها ضرورة الانفتاح على المجتمع وإقامة علاقات شراكة بحثية مع مؤسسات المجتمع(السيد جمعة، ٢٠١٢، ص ٣).

وتعد الشراكة البحثية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وبخاصة المؤسسات الإنتاجية بوصفها إحدى المؤشرات التنافسية في الجامعات، كما يعد تميز البحث العلمي أهم مداخل تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات ومن أهم موارد تمويل الجامعات؛ حيث تصبح الجامعة بيئًا للخبرة لتحقيق أهدافها وتميزها المحلي والدولي لأن العملية البحثية لها مكانة مميزة في تقويم الأداء الجامعي، ومن هنا يجب أن تتحول الشراكة البحثية من الجامعات إلى واقع ملموس، لأننا لا نستطيع تحقيق التميز في التعليم في ظل الموارد الحالية ولكن يمكن تحقيق ذلك بمشاركة حقيقية من المجتمع بمختلف مؤسساته حيث تؤدي تلك الشراكة البحثية إلي تطبيق الميزات التنافسية في النظام التعليمي وتطويرها لمواكبة التقدم العلمي, تقديم الدعم المادي للمؤسسات التعليمية,وإصلاح وتطوير التعليم عامة(هالة محمد، ٢٠١٨، ص١٠٤).

مشكلة البحث:

وعلى الرغم من أهمية الشراكة البحثية في تحقيق التنمية الاقتصادية، فإن الجامعات المصرية تفتقر إلى وجود برامج الشراكة البحثية بينها وبين المؤسسات الإنتاجية، وكذلك معاناة المؤسسات الإنتاجية من صعوبات تعيقها عن القيام بمثل هذه الشراكات، وبناءً على ذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في العبارة التالية :

تصور مقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع؟

ويتفرع منها التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما الإطار الفكري للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية؟

٢) ما واقع الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع؟

٣) ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) الوقوف على واقع الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع.

٢) التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالية في النقاط الآتية:

١) أنها تتناول موضوعًا من الموضوعات المهمة على الساحة التربوية ، وهو الشراكة البحثية الذي يعد من الموضوعات الحديثة التي نالت اهتمام الدول كافة لتحقيق التميز والتفوق للجامعات.

٢) دعم جهود جامعة قناة السويس بوصفها إحدى النماذج الجامعية نحو توطيد علاقاتها مع المؤسسات الإنتاجية بالمجتمع، وذلك عن طريق وضع تصور مقترح يراعي التوجهات والإمكانات الحالية والمستقبلية للجامعة.

٣) أن النتائج التي سوف يتم التوصل إليها قد تفيد المسئولين بالجامعات والمؤسسات الإنتاجية في معرفة معوقات تفعيل الشراكة البحثية , وكيفية تذليلها لتحقيق الفوائد و المصالح المشتركة.

٤) الاستفادة من التصور المقترح الذي ستحاول الدراسة التوصل إليه لخدمة الجامعات المصرية والمؤسسات الإنتاجية في معرفة كيفية تفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية، لتطوير الأوضاع الاقتصادية للمجتمع كافة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً للدراسة لملائمته لطبيعة الدراسة، فالمنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات والمعلومات الميدانية عن طبيعة الظواهر التربوية التي تتم دراستها باستخدام أدوات بحثية، وإنما يمضي إلي أبعد من ذلك حيث يقوم بتنظيم هذه المعلومات وتصنيفها وتحليلها، وتحديد نوعية هذه العلاقات التي توجد بين الظواهر، والوصول إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات في ضوء ما هو قائم حاليًا، ووضع تفسيرها وربطها بأسبابها.(ربحي عليان، ٢٠٠١، ص ص ٤٧–٤٨).

مصطلحات البحث:

١)الشراكة البحثية (Research Partnership):

عُرفت الشراكة البحثية بأنها: تضافر الجهود بين مؤسسات المجتمع المختلفة مع الجامعات في توفير المتطلبات اللازمة لتطوير البحث العلمي، وتفعيل نتائجه بما يسهم في تحقيق أهدافه، ونهضة المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات(عبدالباسط شحاته وعبدالناصر رشاد، ٢٠١٩، ص١٧).

كما تعرف بأنها: خلق جو من التفاعلات البحثية بين الجامعات والصناعة عن طريق إنشاء فرق بحثية بينهم تعمل بإيجابية للتأثير في جميع الأنشطة البحثية (Berbegal–Mirabent, et al., 2015, P.1407).

وتعرف بأنها كل نشاط تعاوني وهادف يتم بين كل من المؤسسات الاقتصادية أو الإنتاجية أو الخدمية بمختلف أنماطها (حكومي–خاص–مجتمع مدني) وبين المؤسسات العلمية بهدف القيام بمشروع علمي محدد(بحثي–استشاري–تدريبي–كرسي للبحث)، وفق إطار تعاقدي، يحفظ لكلاً من الطرفين مصلحتهما في تلك الشراكة، ويتم ذلك عن طريق تكثيف الجهود والكفاءات والخبرات وتوفير الوسائل والإمكانيات الضرورية للمساعدة على البدء في تنفيذ مشروع الشراكة، مع تحمل أطراف الشراكة جميع الأعباء والمخاطر التي تنجم عنها (سامي رضوان، ٢٠١٣، ص ٢٢٦).

مما سبق يمكن استخلاص تعريف إجرائي للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

العلاقات التعاونية المخططة والمنظمة والمقصودة التي تتم بين الجامعات بوصفها مؤسسات معنية بالبحث العلمي والمؤسسات الإنتاجية، لتشجيع تبادل المعرفة والتكنولوجيا، وبناء مؤسسات قادرة على المنافسة العالمية، من أجل تحقيق أهداف مشتركة وإحداث التنمية والتطور لكل من الطرفين ونهضة المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات، ويتم ذلك في إطار عقود بحثية مبرمة بينهم يلتزم فيها كل طرف بأداء دوره.

٢)المؤسسات الإنتاجية (productive institutions):

تعرف المؤسسة الإنتاجية بأنها المؤسسة التسويقة التي تقدم الاستفادة لزبائنها، فهي تلك المؤسسة التي تتألف من وسط محيط خاص بها مكون من عدة عناصر: (رأس المال، والموارد البشرية، والزبائن، والصفقات، والبيئة التنافسية)، وتكمل تلك العناصر بعضها لضمان نجاح المؤسسة، فهي الوحدة الاقتصادية التي يتم فيها الجمع والتنسيق بين العناصر البشرية والمادية(سارة المنقاش وعزيزة عنيق، ٢٠١٨، ص ٣٨٠).

مما سبق يمكن استخلاص تعريف إجرائي للمؤسسات الإنتاجية:

بأنها هي مؤسسة تسويقيّة بالدرجة الأولى؛ إذ إنّها عبارة عن المنتجات، والخدمات التي تُقدّم لطالبيها للاستفادة منها على النحو المطلوب وتقديمها للسوق، ثمّ الحصول على دخل المبيعات مقابل المصروفات التي تدفعها المنشأة، وتحقيق العائد الاقتصادي المنشود للمؤسسة و للمجتمع.

أولاً: الإطار الفكري للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية

أ- أهمية الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

قد أكدت مجموعة من الدراسات أن هناك العديد من أوجه الاستفادة الدافعة نحو تحقيق الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع منها دراسة (سامي رضوان، ٢٠١٣، ص ص٢٢٩-٢٣٠) و(أمجد دراكة وعادل سالم، ٢٠١٣، ص ص٩٧-٩٩)، و(هند الأحمد،١٤٣٧هـ، ص ص٤٤٤-٤٤٥)، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

- توفير مصادر تمويل جديدة تمكن الجامعات من تطوير أدائها، ورفع كفاءتها التعليمية عن طريق مساهمة المؤسسات الإنتاجية في تمول البحث العلمي وتجهيزاته والإنشاءات وغيرها.
- الإفادة من نتائج البحوث التطبيقية والمعرفة الحديثة والتكنولوجيا المتطورة المنتجة بالجامعات.
- توفير البنية التحتية والتقنية المتطورة للجامعات بما يمكنها من تحسين بيئتها التعليمية.
- ربط البحوث التطبيقية بالجامعات بالمشكلات المختلفة التي تواجه المؤسسات الإنتاجية.

- تقليل الاعتماد على التقنية الأجنبية المستوردة، والإفادة من خبرات الجامعات.
- دمج الطلاب في سوق العمل عن طريق إشراكهم في خبرات تعليمية تعاونية، وتدريبهم في المؤسسات الإنتاجية لتنمية مياراتيهم العلمية والتطبيقية.
- ابتكار منتجات جديدة أو أساليب وطرائق عمل جديدة أو تطوير منتجات قائمة.
- التوصل إلى نظام يضمن الاتصال والتنسيق المستمر بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- زيادة قدرة الجامعات على إنتاج المعرفة الجديدة والتقنية المتطورة، والإفادة منها في تطوير المجتمع.
- تعزيز المركز التنافسي للجامعات وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.
- تحسين كفاءة المؤسسات الإنتاجية وتطوير إنتاجها.
- الحصول على الاستشارات الفنية والبحثية للجامعات في معالجة مشكلات العمل و الإنتاج، والمساعدة في مواصلة الابتكار.
- توفير فرصة للباحثين لاكتساب المزيد من الخبرات والمهارات فهذه الخبرة المكتسبة رصيدًا لهم في تنفيذ المشاريع البحثية المستقبلية وتكتسب عن طريق الممارسة الفعلية للعملية البحثية، ولا يمكن اكتسابها عن طريق الاطلاع على البحوث المنشورة.

ب– أنواع الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

وتشير الأدبيات إلى هناك أكثر من نوع للشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، ومنها:

١) التصنيف الأول: يعتمد على العلاقات المؤسسية وينقسم إلى:(محمد محمد، ٢٠١١، ص٧٢)

- **شراكات تعاونية: (Collaborative Partnerships)**

وتدور حول إدارة وتنظيم الشراكة على أساس تشاركي بين القطاعين العام والخاص، حيث تتصف الشراكة بعلاقات أفقية بين أطراف الشراكة ويتم اتخاذ القرار بالإجماع ويشترك جميع الشركاء بأداء المهام والواجبات ولا يوجد إشراف منفرد لأي طرق بموجب القواعد التي يفرضها.

- **شراكات تعاقدية: (Contracting Partnerships)**

وتعني بترتيبات توصيل الخدمات بموجب عقد بين طرفين وتكون العلاقات بين أطراف الشراكة عمودية مع وجود جهة مرجعية واحدة تمارس الرقابة والسيطرة على النشاط وعلى الأطراف الأخرى المساهمة في الشراكة وهذه الجهة لا تمارس أداء المهام بل تعتمد على الأطراف الأخرى

في ذلك وتكون قادرة على إنهاء الشراكة أحيانًا أحاديًّا استنادًا إلى معيار العقد الذي يحكم العلاقة بين القطاعين العام والخاص.

٢) التصنيف الثاني: يعتمد على نوعية الاتفاق المبرم بين أطراف الشراكة وينقسم إلى:(نهلة هاشم، ٢٠٠٥، ص ص١٩١-١٩٣).

- النمط الرسمي للشراكة: يكون اتفاقيات الشراكة عبارة عن وثائق مكتوبة رسمية تهدف إلى التحديد الواضح لأهداف وأنشطة ومسؤوليات كل طرف في الشراكة، بحيث يكون الهدف العام للشراكة هو التوصل إلى نتائج قابلة للقياس مرتبطة بأهداف مبرمجة واحتياجات فعلية، ويشمل اتفاق الشراكة على الأهداف، المسؤوليات، الأولويات، والموارد وآليات التقييم وأطر للوقت، بحيث يشمل كل اتفاق آليات لمراقبة أنشطة الشراكة ولإجراء تقويم للنتائج النهائية وتقديم التوصيات للتغلب على معوقات التنفيذ.
- النمط غير الرسمي للشراكة: يكون اتفاق الشراكة على هيئة أنشطة أو ترتيبات غير رسمية أو علاقات عمل أخرى قصيرة الامد دون أن تتضمن وثائق مكتوبة، لذا فإن هذا النمط من الشراكة يبدو أقل رسمية من النمط الأول، وفي بعض الأحيان يتضمن تقديم تقرير يعد دليلاً لأطراف الشراكة.
- نمط مذكرة التفاهم: وفيه تتخذ الشراكة مذكرة تفاهم عبارة عن وثيقة رسمية مكتوبة هدفها عام، تحتوي على تصريحات عريضة بالعلاقات التعاونية بين أطراف الشراكة، وعادة لا تهدف الوصول إلى نتائج قابلة للقياس، وقد تطور هذا النمط من الشراكة، حيث استبدل باتفاقيات شراكة أكثر تحديداً بعد أن كان أكثر عمومية في الماضي.

ج- شروط الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والمؤسسات الإنتاجية:

تقوم الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية على عدد من الشروط لضمان نجاح وتحقيق عملية الشراكة من أهمها:(ماهر حسن، ٢٠١٧، ص٢٥٢).

- أن تكون الشراكة علاقة تعاونية منظمة ومخططة ومقصودة لتحقيق منافع وفوائد مشتركة للجامعات والمؤسسات الإنتاجية.
- أن تكون علاقة تعاقدية تتم عن طريق وثائق أو عقود رسمية مكتوبة.
- أن تتم على نحو مدروس بما يسمح بتكوين شبكة عمل يشترك فيها جميع الأطراف في السلطة والمسؤولية، وتحمل المخاطر وتقاسم الأعباء والفوائد.
- توافر نوع من الشفافية والمحاسبية لكل طرف من أطراف الشراكة.

كما ترتكز الشراكة البحثية على عدد من المحاور والمرتكزات وهي:(محمد عبد العزيز، ٢٠١٥، ص٣١٠).

- المشروع: وهو رؤية عامة مشتركة، حيث تعبر الشراكة عن الإستراتيجية التي تتجسد بوضع مشترك أوتبادل للموارد بالمعنى الواسع، مع تأكيد أن الشركاء مرتبطون فيما بينهم بنشاطات مشتركة، ومستقلون في أنشطتهم الخاصة التي تقع خارج علاقة الشراكة، وإلى جانب ما سبق فمن الضروري تكوين جهاز للرقابة حول النقاط التي تم الاتفاق عليها فيما يخص مشروع الشراكة، مع ضرورة اتخاذ قرار مشترك بشأن النتائج والمزايا المتبادلة في المشروع.
- العلاقة: وتتبلور في الاتصال وتبادل المعلومات، فالعلاقة المميزة بين مؤسستين تبنى على بحث مشترك للأهداف المتوسطة وطويلة الأجل وفق شروط تسمح بأن تعود الفائدة المتماثلة على الشريكين.
- العقد: الطابع المعقد والغامض للتحالفات يظهر في تنوع الأشكال التي يمكن أن يعطى إليها، فالشراكة والتحالفات الاستراتيجية من الزاوية القانونية يجب أن تُفحص فيها وجهتان مختلفتان ، وهما:

١) الكيفية القانونية: التي تختارها المؤسسات المتعاملة لتنظيم علاقتها فيما بينها في ميدان خاص بالعقود أو قانون المؤسسات.

٢) الإطار التنظيمي: الإطار الشرعي والتنظيمي فيما بين المؤسسات من طرف المجتمع كليًّا، وبخاصة ما يتعلق منه بالمنافسة مع المؤسسات الأخرى.

هـ_بعض التحديات التي تواجه الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية:

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مبادارات الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية، التي يكون لها أيضاً تأثيرات متباينة في المراحل المختلفة للشراكة، ومن هذه التحديات ما يلي:(Tomas Coates Ulrichsen, 2014, P.11)

- الاختلاف بين أهداف الجامعات والمؤسسات الإنتاجية ودوافعها من الشراكة.
- عدم الالتزام الكامل من جانب قيادات المؤسسات الإنتاجية والجامعات بالشركة.
- معوقات المدى الزمني للعقود وتراخيص الملكية الفكرية.
- تراجع مستوى ووسائل الاتصال داخل المنظمة.
- الإجراءات المعقدة عند عقد الاتفاقيات بين الجامعات والموسسات الإنتاجية نتيجة البيروقراطية الداخلية التي تحكم عمليات التفاوض.
- عدم الوضوح الكامل للأهداف والأدوار والمهام.

- تضارب المصالح عند تشارك الجامعات مع المؤسسات الأخرى.
- لا يساعد الدعم المقدم من المؤسسات للجامعات على الاحتفاظ بمستوى متميز في مجال البحوث الأساسية.
- نقص الخبرات اللازمة لتطوير وإدارة الشراكات.
- تراجع مستوى الثقة بين الشركاء.
- تراجع القدرات والموارد الداعمة للشراكة، من مثل إدارة المشروعات والتسويق والإشراف.

ثانياً: واقع الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية بالمجتمع

(أ) طريقة اختيار العينة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية (The Stratified Sample)، وهي تلك العينةالتي تختار من مجتمع أصل مقسم إلى طبقات، بحيث تمثل هذه الطبقات في العينة المختارة (ربحي عليان، ٢٠٠١، ص١٦٨)، وحيث ان مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس؛ نظراً لأن هذه العينة غير متجانسة، وذلك حسب نوع الكلية؛ لذلك استخدمت الدراسة الحالية طريقة العينة الطبقية التناسبية، وتتطلب هذه الطريقة من الباحثة أن تختار بطريقة عشوائية مفردات من كل طبقة، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصلي كله؛ وتم تحديد عينة الدراسة وفقًا للخطوات الآتية:

١) تحديد المجتمع الأصل للدراسة، وهم أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس.

٢) تقسيم المجتمع الأصل للدراسة، وفقًا للكليات العلمية.

٣) تحديد حجم كل طبقة، وفقًا لأحدث إحصائية بأعداد وأعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس، وهي إحصائية (٢٠١٩/٢٠٢٠).

٤) اختيار عينة من كل طبقة، بما يتناسب مع حجمها الحقيقي في المجتمع الأصل كله.

(ب) حجم العينة:

إن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة ممثلة له تمثيلاً جيدًا يغني عن دراسة المجتمع الأصل، والنتائج المستقاة عن الأفراد الذين شملتهم العينة يمكن أن تعمم على أفراد المجتمع الأصل؛ ومن ثم يمكن القول بأن هناك عدة اعتبارات يتوقف عليها اختيار حجم العينة، وهي: طبيعة المجتمع الأصل، وطبيعة المشكلة أو الظاهرة المدروسة، وأسلوب اختيار العينة، ودرجة الدقة المطلوبة (ربحي عليان، ٢٠٠١، ص١٦٠).

جدول (1): توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس (مجتمع الدراسة) حسب متغير الدرجة العلمية

الكلية	الدرجة العلمية				إجمالي عضو هيئة التدريس
	أستاذ متفرغ	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس	
الصيدلة	٩	١٦	١٢	٢٩	٦٦
الطب البيطري	٤٤	٤٥	٣٤	٤٦	١٦٩
العلوم	٨٢	٤٨	٣٩	١١٥	٢٨٤
الزراعة	٩٣	٤٤	٣٤	٤٠	٢١١
الهندسة	١٥	٤	١١	٣٩	٦٩
المجموع	٢٤٣	١٥٧	١٣٠	٢٦٩	٧٩٩

(إحصائية العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠، ص١٤٥).

جدول (2): إجمالي عينة أعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس حسب متغير الدرجة العلمية

الكلية	الدرجة العلمية								إجمالي عضو هيئة التدريس
	أستاذ متفرغ	النسبة المئوية	أستاذ	النسبة المئوية	أستاذ مساعد	النسبة المئوية	مدرس	النسبة المئوية	
الصيدلة	٣	٣٣.٣	٥	٣١.١	٣	٢٥	٧	٢٤.١	١٨
الطب البيطري	٧	١٥.٩	٨	١٧.٧	٦	١٧.٦	١٠	٢١.٧	٣١
العلوم	٨	٩.٧	١٢	٢٥	٨	٢٠.٥	١١	٩.٥	٣٩
الزراعة	١٢	١٢.٩	١٠	٢٢.٧	٩	٢٦.٤	٨	٢٠	٣٩
الهندسة	٢	١٣.٣	١	٢٥	٣	٢٧.٢	٤	١٠.٢	١٠
المجموع	٣٢	١٣.١	٣٦	٢٢.٩	٢٩	٢٢.٣	٤٠	١٤.٨	١٣٧

ويتضح من الجدول السابق، أنه قد تم اختيار عدد (٣٢) عضو هيئة تدريس بدرجة أستاذ متفرغ بنسبة (١٣.١٪) من المجتمع الكلي للدراسة، وعدد (٣٦) عضو هيئة تدريس بدرجة أستاذ بنسبة (٢٢.٩٪) من المجتمع الكلي للدراسة، وعدد (٢٩) عضو هيئة تدريس بدرجة أستاذ مساعد بنسبة (٢٢.٣٪) من المجتمع الكلي للدراسة، وعدد (٤٠) عضو هيئة تدريس بدرجة مدرس بنسبة (١٤.٨٪) من المجتمع الكلي للدراسة؛ ليصبح إجمالي العينة (١٣٧) عضو هيئة تدريس بنسبة (١٧.١٪) من المجتمع الكلي للدراسة بمختلف الكليات.

ج) تحديد أداة الدراسة:

تتخذ الدراسة الحالية من الاستبانة أداة رئيسية لها؛ نظراً لأنها تعد أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، فهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض على نحو يحقق هدف الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها يجرى تعبأتها من قبل المستجيب، كما تعد أداة ملائمة للحصول على معلومات، وبيانات، وحقائق مرتبطة بواقع معين(مراد بن حرز الله، ٢٠٢٠، ص٢٥).

د) دلالة الفروق بين الكليات فيما يخص محاور الدراسة.

١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الكلية:

جدول (٣): الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقًا لمتغير الكلية

المحور	الكلية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
دور الجامعة والمؤسسات الإنتاجية في دعم الشراكة البحثية.	علوم	٣٩	٣٧.١٦٦	٣.٩٧٤
	صيدلة	١٨	٣٨.٦٤٥	٤.١٢٧
	بيطري	٣١	٣٩.٨٩٠	٣.٠٠٦
	زراعة	٣٩	٣٦.٨٢٠	٣.٢١٨
	هندسة	١٠	٣٤.٤٠٠	٣.٣٧٣
متطلبات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	علوم	٣٩	٢٣.١١١	٢.٨٨٧
	صيدلة	١٨	٢٣.٨٧١	٢.٣٤٤
	بيطري	٣١	٢٥.٨٧٢	١.٩٨٩
	زراعة	٣٩	٢٣.١٠٦	٢.١٠٠
	هندسة	١	٢١.٥٠٠	١.٩٥٧

		٠		
معوقات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	علوم	٣٩	٤٣.٢٢٣	٢.٦٢٤
	صيدلة	١٨	٤٣.٠٩٦	١.٩٧٢
	بيطري	٣١	٥٤.٥٣٨	٢.٤٨٠
	زراعة	٣٩	٤٥.٥٣٨	٢.٤٣٧
	هندسة	١٠	٤٣.٩١٠	٢.٦٤٣
المحاور ككل	علوم	٣٩	١٠٣.٥٠١	٧.٣٤٢
	صيدلة	١٨	١٠٥.٦١٢	٦.٨٣٩
	بيطري	٣١	١٠٩.٢٨٢	٤.٢٨٥
	زراعة	٣٩	١٠٥.٤٦١	٥.٢٢٠
	هندسة	١٠	٩٩.٨٠٠	٥.٥٩٣

جدول (٤): قيم "ف" لدلالة الفروق بين مجموعات أفراد العينة وفقًا لمتغير الكلية

المحور	الكلية	ف	درجات الحرية	الدلالة
دور الجامعة والمؤسسات الإنتاجية في دعم الشراكة البحثية.	داخل المجموعات	٧.١٢٥	٤	٠.٠٠٠ دال
	خارج المجموعات		١٣٢	
	المجموع		١٣٦	
متطلبات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	داخل المجموعات	٩.٧٤٢	٤	٠.٠٠٠ دال
	خارج المجموعات		١٣٢	
	المجموع		١٣٦	
معوقات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.	داخل المجموعات	٦.٠١٤	٤	٠.٠٠٠

	خارج المجموعات		١٣٢	دال	
	المجموع		١٣٦		
المحاور ككل	داخل المجموعات	٧.٠٩٤	٤	٠.٠٠٠ دال	
	خارج المجموعات		١٣٢		
	المجموع		١٣٦		

وقد أسفرت النتائج عما يلي:

- **تظهر قيمة (ف) دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية فيما يخص المحور الأول (دور الجامعة والمؤسسات الإنتاجية في دعم الشراكة البحثية) لصالح كلية الطب البيطري.**
- **تظهر قيمة (ف) دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية فيما يخص المحور الثاني (متطلبات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) لصالح كلية الطب البيطري.**
- **تظهر قيمة (ف) دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية فيما يخص المحور الثالث (معوقات تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية) لصالح كلية الطب البيطري.**
- **تظهر قيمة (ف) دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية فيما يخص محاور الاستبانة ككل لصالح كلية الطب البيطري.**
- **ويُلاحظ من نتائج الجدولين السابقين أن ترتيب الكليات جاء كما يلي: (كلية الطب البيطري- كلية الزراعة - كلية الصيدلة- كلية العلوم- كلية الهندسة)؛ وتعزو الدراسة ذلك إلى كلية الطب البيطري تقدم الاستشارات للمؤسسات الإنتاجية المرتبطة بها لمواجهة مشكلاتها الإنتاجية، كما تقوم بإجراء البحوث العلمية لهذه المؤسسات لمساعدتها في مواجهة مشاكل الإنتاج، وتنظيم ندوات عامة وورش عمل ومؤتمرات ودورات تدريبية ودراسية متقدمه لمواجهة احتياجات المؤسسات الإنتاجية لرفع كفاءة العاملين بها فى المجالات المختلفة، وتدريب الباحثين طبقاً للحقل البطري. وتقوم كلية الزراعة بإجراء البحوث العلمية لبعض المؤسسات الإنتاجية لمساعدتها في مواجهة مشاكل الإنتاج فيما يخص البحوث الزراعية والإنتاج الحيواني. بينما تعمل كلية الصيدلة على تدريب الباحثين في شركات صناعة الأدوية، وتقبل بعض من هذه**

الشركات على الكلية للاستفادة من أبحاثها في مجال صناعة الأدوية ولكن ليس على النحو الجيد نتيجة ارتفاع تكلفة بحوث الشراكة البحثية، وضعف تسويق نتائج البحوث العلمية.

- وتأتي كلية العلوم في المرتبة قبل الأخيرة؛ نظراً لأن إقبال المؤسسات الإنتاجية عليها للاستفادة من الأبحاث العلمية أو مساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها المؤسسة ضعيف، ولذلك لضعف قنوات الاتصال بين الكلية والمؤسسات الإنتاجية المرتبطة بها، وارتفاع تكلفة الأبحاث العلمية الخاصة بالكلية، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة كلية الهندسة؛ وذلك لصعوبة الإجراءات والأنظمة الروتينية عند عقد الاتفاقيات بين الكلية والمؤسسات الإنتاجية نتيجة للبيروقراطية الطويلة، وندرة العمل كفريق بين الكلية والمؤسسات الإنتاجية للقيام بمشروعات بحثية لصالح المؤسسات الإنتاجية، وارتفاع تكلفة الأبحاث العلمية المرتبطة بالشراكات البحثية حيث يتم تخصيص جزء كبير من التمويل للجامعة وجزء ضئيل منه لكلاً من المشروع البحثي وتمويله، وعضو هيئة التدريس القائم بالبحث العلمي لمشروع الشراكة، اتجاه بعض المؤسسات الإنتاجية إلى بيوت الخبرة خارج نطاق الجامعة أي المكاتب الخارجية، كما يترتب على ارتفاع التكلفة ضعف وجود قواعد تضمن إستمرارية العمل المشترك بين الكلية والمؤسسات الإنتاجية.

هـ) ملخص نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج من أهمها:

١) اختلاف مستوي تطبيق الشراكة البحثية بين كليات جامعة قناة السويس مع المؤسسات الإنتاجية المختلفة.

٢) تتطلب الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية على نحو عام وجامعة قناة السويس على نحو خاص مع المؤسسات الإنتاجية عدة متطلبات من أهمها:

- وجود خريطة بحثية شاملة لأهداف الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
- وجود مراكز بحثية متخصصة في مثل هذا النوع من البحوث الخاصة بالعملية الإنتاجية لمؤسسات.
- دعم المبادرات الابتكارية المشتركة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية؛ وتشجيع الباحثين على المشاركة فيها عن طريق تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.
- استحداث مكتبات علمية متقدمة وقاعدة مصادر إلكترونية تحتوي على المراجع العربية والأجنبية في مختلف المجالات تساعد الباحثين في مجال الشراكة البحثية.
- تكليف أعضاء هيئة التدريس بتنفيذ مشاريع بحثية للشراكة مع المؤسسات الإنتاجية على مستوى المقرر الذي يقوم بتدريسه.

- الاستفادة من التجارب الناجحة التي خاضتها بعض الدول للشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
- إقامة مؤتمرات وندوات بالتوعية بأهمية الشراكة البحثية بين الجامعة وكافة مؤسسات المجتمع لجميع أطراف الشراكة.
- إشراك المؤسسات الإنتاجية في تمويل أنشطة البحث العلمي والعمل على تطويره.

٣) ضعف الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والمؤسسات الإنتاجية مقارنة بمثيلتها من الجامعات الأجنبية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها:

- تركيز البحوث على الجانب الأكاديمي دون الجانب التطبيقي.
- الإجراءات المعقدة عند عقد الاتفاقيات بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.
- انحصار إنتاج الجامعات والمراكز البحثية على النشر العلمي لغرض الترقية.
- القصور في تسويق البحوث العلمية، وندرة توافر المعلومات الكافية عن الإمكانيات المتاحة لدى الجامعة.
- ندرة العمل كفريق بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية للقيام بمشروعات بحثية لصالح المؤسسات الإنتاجية.
- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية لدعم الشراكة البحثية.
- ضعف المكأفات والحوافز المادية اللازمة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على الشراكة البحثية مع المؤسسات الإنتاجية.
- عزوف أعضاء هيئة التدريس عن وضع الخطط والأنشطة والبرامج البحثية الفعالة لتحقيق شراكة بحثية ناجحة.
- ضعف وجود قواعد تضمن إستمرارية العمل المشترك بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

ثالثاً: تصور مقترح لتفعيل الشراكة البحثية بين جامعة قناة السويس والمؤسسات الإنتاجية

أ) منطلقات التصور المقترح:

منطلقات خاصة بالشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومنها ما يأتي:

- التغييرات الاقتصادية الجديدة والتحولات السريعة وظهور اقتصاد المعرفة أثرت على سوق العمل ودعمت فكرة إقامة شراكات بحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية لإعداد قوى عاملة

لديها مهارات عالية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف مع التحولات السريعة في مجال الإنتاج.

- التطور الهائل في تكنولوجيا الصناعات الدقيقة والتكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها والاعتماد على الخبرات البحثية والجامعية.
- ظهور نماذج جديدة من الجامعات مثل الجامعة المنتجة والجامعة الريادية والجامعة المشاركة، حيث تسهم في تقديم خدمات كاملة للمجتمع.
- تسهم الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالارتقاء بالقدرات الابتكارية للمؤسسات الإنتاجية وزيادة ميزتها التنافسية، وذلك في إطار المنافسة في السوق العالمية في ظل العولمة، بحيث تمثل جودة الأنشطة البحثية والتطويرية بالجامعة الأساس لبناء الشراكة البحيثة بينهما.
- التكامل بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية أصبح ضرورة حتمية، فالعلاقات البحثية تدعم أشكالاً متنوعة من التعليم التعاوني وتبادل الخبرات وتنمية الكفاءات البشرية العلمية والبحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

سوف تقدم الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل الشراكة البحثية بالجامعة والمؤسسات الإنتاجية، عن طريق ما يأتي:

خطوات بناء شراكة بحثية ناجحة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية وهي:

١)اختيار الشريك: إن اختيار المشاركين في الشراكة يقتضي البحث عن الشركاء الذين يقيمون علاقة طويلة الأمد، فالشراكات الجيدة تضم عدداً مناسباً من الأفراد من كل مؤسسة طرف في الشراكة، ولابد من البحث عن أطراف الشراكة ممن يكونون على مقربة من المكان، فقرابة المكان تزيد من فرص الاتصال مع المؤسسة المشاركة، ثم يأتي بعد ذلك تحديد القضايا والمشكلات، وتحديد المؤسسات ذات الاهتمام المشترك بهذه القضايا، بالإضافة إلى تحديد المهام والمسئوليات المنوطة من كل طرف من أطراف الشراكة ومصادر التمويل الخاصة بالشراكة.

٢)تحديد الأهداف: فالأهداف تنشأ من النظر إلى الوضع الراهن، فالأهداف تتناول معالجة ماذا ينبغي عمله لتحويل النظرة المستقبلية إلى واقع، فهي النتائج التي تجسد النظرة المستقبلية في الواقع وتحدد المسار والوسائل للوصول إلى النتائج التي رسمتها الرؤية، وكلما كانت الأهداف بسيطة كلما تيسر فهم كيفية الوصول إليها وبذلك لابد أن يصاحب كل هدف خطة عمل.

بالإضافة إلى وضع خطة تفصيلة للكيفية التي سيتم عن طريقها الوصول إلى الاهداف، وقد يوضع أكثر من خطة عمل للهدف الواحد، وتضم هذه الخطة الاحتياجات الأساسية للشراكة من

موارد مادية وبشرية والبنية التحتية، ويفضل في التخطيط للشراكة البدء بالتخطيط لتحقيق الأهداف قصيرة المدى، الأمر الذي يشعر أطراف الشراكة بالنجاح المبكر والذي بدوره يساهم في صلابة الشراكة، ثم يأتي بعد ذلك التخطيط للأهداف الكبرى.

٣)الالتزام: الالتزام عنصر مهم للشراكة وكثيراً ما تكون تكون هذه المرحلة مفتقدة في أغلب الشراكات، فهي تعني أن هناك اتفاق يؤكد على أن كل طرف من أطراف الشراكة ملزم بالتحرك عن طريق الأهداف المحددة، ويفضل أن تأخذ شكل وثائق رسمية مكتوبة على مستوى الإدارة العليا بحيث يتم تحديد مسئوليات كل طرف في الشراكة، ويشمل كل اتفاق آليات لمراقبة أنشطة الشراكة.

٤)تحديد الأدوار والمسئوليات: يتم تحديد الأدوار والمسئوليات لكل طرف من أطراف الشراكة، ويراعى عند تحديد الأدوار والمسئوليات وضع قاعدة بيانات بأكفأ الشخصيات المشاركة من كل طرف من أطراف الشراكة سواء ممن لديهم الخبرة والدافعية للاستعانة بهم في إنجاز أهداف الشراكة ومساندة العمل، عقد الاجتماعات بصفة دورية بين أطراف الشراكة لدراسة المشكلات التي تستجد أثناء أدائهم أدوارهم.

٥)التقويم: يعد التقويم أحد العمليات التي تسمح للشراكة بتقييم تقدمها وقياس نجاحها، والتقويم عملية مستمرة تبدأ منذ بداية الشراكة ويتم في ضوء معيار حقيقي مرتبط بالأهداف، وبناءً على نتائج التقويم تكون التغذية المرتدة للشراكة حيث يتم إجراء التعديلات أو التغييرات في أي مرحلة من مراحل الشراكة عن طريق ذلك يتقرر إما أن تستمر الشراكة أو تنتهي، ومن هنا فإن التقويم يعد أساسًا لإبقاء الشراكة في المسار الصحيح وذلك لأنه قادر على تحديد مدى تقدمها ونجاحها.

ب) آليات تنفيذ التصور المقترح:

١) آليات ترتبط بالجوانب الإدارية والتنظيمية للشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وتتمثل فيما يأتي:

- نشر نتائج البحوث العلمية ووضع الآليات المناسبة لتطبيقها في المؤسسات الإنتاجية.
- إشراك المسئولين بالمؤسسات الإنتاجية في المجالس العلمية بالجامعة وفي لجان تطوير البرامج الدراسية.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بالشراكة البحثية يوضح الإمكانات البحثية والخدمية للجامعة وقدرتها على حل المشكلات.
- تطوير الخطة الإستراتيجية للجامعة لتتناسب مع متطلبات سوق العمل لإكساب خريجيها ميزة تنافسية تفضلهم عن غيرهم من المنافسين.

- توفير المناخ المناسب الذي يشجع كليات الجامعة على الشراكة البحثية مع المؤسسات الإنتاجية.

٢) آليات ترتبط بالجوانب المادية والبشرية للشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وتتمثل فيما يأتي:

- إنشاء مراكز لتسويق نتائج البحوث العلمية ونتائج بحوث الشراكة البحثية الناجحة والخدمات بالجامعة.
- إنشاء المعامل المتخصصة وتجهيزها لإجراء البحوث التطبيقية المرتبطة بمشكلات المؤسسات الإنتاجية.
- إنشاء الجامعة لعدد من الهياكل التنظيمية الوسيطة الداعمة للشراكة البحثية مع المؤسسات الإنتاجية مثل الكراسي البحثية والحدائق العلمية والحاضنات البحثية ومراكز الامتياز.
- التحقق من الفائدة الاقتصادية للمشروعات البحثية ذات الصلة بموضوع الشراكة البحثية.
- قيام المراكز بمتابعة أفضل الممارسات للتجارب العالمية الناجحة في مجال الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٣) آليات ترتبط بالتقويم والمتابعة الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، وتتمثل فيما يأتي:

- وضع معايير واضحة ومحددة لتقويم عمليات تنفيذ مشروعات الشراكة البحثية.
- إنشاء وحدات بكليات الجامعة تعمل على تقويم ومتابعة العلاقات الداخلية والخارجية للشراكة البحثية.
- إعداد تقارير متابعة وتقويم بصورة دورية عن نتائج مشروعات الشراكة البحثية.
- تقويم العمل في مشروعات الشراكة البحثية للتحقق من تطابقه مع اللوائح ومدى تحقيق الأهداف.

ج) متطلبات نجاح التصور المقترح.

يوجد مجموعة من المتطلبات التي ينبغي توافرها لإقامة شراكات بحثية ناجحة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، ومن أهمها ما يأتي:

١) توافر قيادة سياسة واعية تؤمن بضرورة إقامة شراكات بحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ودورها في تحقيق التنمية الشاملة.

٢) تطوير قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية، والقوانين المرتبطة بالجامعات ومراجعتها وتحديثها لتلبية متطلبات مؤسسات المجتمع مما يسهم في تنمية المجتمع.

٣) تهيئة ثقافة الجامعة لعلاقة الشراكة البحثية بينها وبين المؤسسات الإنتاجية، وذلك عن طريق إقامة الندوات وورش العمل وتقديم الحوافز وعرض التجارب الناجحة في هذا المجال.

٤) عرض البحوث العلمية على مؤسسات المجتمع المختلفة للإسهام في تمويلها، وتطويرها وإخضاعها لخدمة مؤسسات المجتمع.

٥) تخصيص منح سنوية للأبحاث العلمية المرتبطة بمشروعات المؤسسات الإنتاجية.

٦) تعزيز مبدأ استقلالية الجامعات والحريات الفكرية ضمن منظومة البحث والمنهج العلمي.

٧) تغيير أساليب التعلم لتعزيز قدرات الباحثين على التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم العلمية والابتكارية، بالإضافة إلى تشجيعهم على العمل ضمن فريق وتدعيم أنشطتهم.

٨) التعاقد مع باحثين عالميين للعمل مع الفرق البحثية بالجامعة في المشاريع البحثية للاستفادة من قدراتهم وخبراتهم العلمية والبحثية للرفع من مستوى الباحثين بالجامعة.

٩) تطوير البنية التحتية البحثية بالجامعة، ومواكبة الجامعة للتطور التكنولوجي لأنها أساس التنمية والثورة التي تبحث عنها المؤسسات الإنتاجية.

د) النتائج المترتبة على تنفيذ التصور المقترح.

١) ترسيخ مفهوم الشراكة البحثية بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية والعمل على تفعيلها، بما يسهم في القضاء على الثنائية بين النظرية والتطبيق والفكر والعمل.

٢) توفير مصادر تمويل جديدة تمكن الجامعات من تطوير أدائها، ورفع كفاءتها التعليمية عن طريق إسهام المؤسسات الإنتاجية في تمول البحث العلمي وتجهيزاته والإنشاءات وغيرها.

٣) تعزيز المركز التنافسي للجامعات وتمكينها من مواكبة التطورات الحديثة في مختلف المجالات.

٤) تحسين كفاءة المؤسسات الإنتاجية وتطوير إنتاجها عن طريق ابتكار منتجات جديدة أو أساليب وطرق عمل جديدة أو تطوير منتجات قائمة، مما يعطي للمؤسسة ميزة تنافسية على الصعيد المحلي والدولي.

٥) تقليل الاعتماد على التقنية الأجنبية المستوردة، والإفادة من خبرات الجامعة.

٦) تحول الأبحاث النظرية بالجامعة إلى تطبيقية عملية عن طريق الشراكة البحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية، بالإضافة إلى منح الجامعة حقوق الملكية الفكرية.

٧) دمج الطلاب في سوق العمل عن طريق إشراكهم في خبرات تعليمية تعاونية، وتدريبهم في المؤسسات الإنتاجية لتنمية مياراتيهم العلمية والتطبيقية واكتساب المزيد من الخبرات.

هـ) معوقات تنفيذ التصور المقترح.

١) ضعف المكأفات والحوافز المادية اللازمة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على الشراكة البحثية مع المؤسسات الإنتاجية.

٢) تفضيل المؤسسات الإنتاجية لبيوت الخبرة الأجنبية وتراجع الثقة في القدرات والإمكانات لدى الجامعة والخدمات التي تقدمها والاستشارات الفنية والبحثية.

٣) صعوبة توافر الخبرة الكافية في القائمين على الشراكة البحثية فيما يتعلق بآليات السوق والمنتجات القابلة للمنافسة.

٤) الافتقاد إلى خطط بحثية تحدد احتياجات مؤسسات الإنتاجية من البحوث العلمية بالجامعة.

٥) الاعتماد على التمويل الحكومي بوصفها مصدرًا أساسيًّا لتمويل البحوث الجامعية، بالإضافة إلى الاعتماد على مصادر تمويل هامشية لبعض الخدمات التدريبية والتعليمية التي تقدمها الجامعة للمجتمع.

٦) ضعف البنية التحتية اللازمة لإجراء بحوث جامعية عالية الجودة، وتراجع مستوى التجهيزات البحثية ومصادر المعلومات بالجامعة وقواعدها.

٧) زيادة العقبات الإدارية الروتينية المعطلة لإقامة شراكات بحثية بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية.

٨) إعطاء القيادات الجامعية الأولوية للمهمة التعليمية للجامعة في مقابل مهمتي البحث العلمي وخدمة المجتمع.

٩) غياب وجود تشريعات تلزم الجامعة بالشراكة البحثية بينها وبين المؤسسات الإنتاجية.

١٠) ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية لدعم الشراكة البحثية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إدارة المعلومات والإحصاء بالإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار، النشرة الإحصائية التفصيلية لجامعة قناة السويس عن العام الجامعي(٢٠١٩/٢٠٢٠م) جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.

أمجد محمود دراكة وعادل سالم(٢٠١٤): الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجية نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، الأردن، المجلد السابع، ع ١٥.

جود بن علي بن عبد الله القباري(٢٠١٨): الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم السياسات التربوية، السعودية.

ربحي مصطفى عليان(٢٠٠١): البحث العلمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض.

رجب أحمد عطا محمد(٢٠٢٠): الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية ومجتمع الأعمال على ضوء خبرتي كندا وسنغافورة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ع ٧٠، فبراير.

سارة عبد الله المنقاش وعزيزة محمد حماد بن عنيق(٢٠١٧): نموذج مقترح للاستثمار في البرامج الأكاديمية بالجامعات السعودية من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(٧١٤)، الجزء الأول، يوليو.

سامي عبدالسميع رضوان(٢٠١٣): تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المركز القومى للبحوث التربوية، ع ٢٤، القاهرة.

سامي عبدالسميع رضوان(٢٠١٣): تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية والتشبيك المؤسسي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المركز القومى للبحوث التربوية، ع ٢٤، القاهرة.

سامي مراد (٢٠١٦) .سبل تفعيل الشراكة بين الجامعات و القطاع الخاص و دورها في التنمية الادارية بالمملكة العربية السعودية , ورقة علمية مقدمة إلى مؤتمر التنمية الإدارية في ظل التحديات الاقتصادية الموافق٢٢-٢٤نوفمبر ٢٠١٦ م ٢٢- ٢٤ صفر ١٤٣٨ .

سليمان محمد مصطفى وآخرون(٢٠١٩): الشراكة بين الجامعة والصناعة فى جنوب إفريقيا وإمكانية الإفادة منها فى مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج(٣٠)، ع(١٢٠)، أكتوبر.

السيد علي السيد جمعة(٢٠١٢): الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي، مجلة كلية التربية بالسويس، مج ٥، ع ٦، جامعة قناة السويس، أكتوبر.

عبدالباسط محمد دياب شحاته وعبدالناصر محمد رشاد(٢٠١٩): تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع(٦٠)، أبريل.

فهد بن عباس العتبي(٢٠١٢): مجالات الشراكة بين القطاع الخاص وبين مدارس التعليم العام كما يراها مديرو المدارس بمدينة الرياض دراسة إستطلاعية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العلوم التربوية، السعودية، مج١٧، ع١.

ماهر أحمد حسن محمد (٢٠١٤): استخدام مدخل ستة سجما لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة بالجامعات المصرية، مجله كلية التربية، كلية التربية، جامعه بنها، مج (٢٥)، ع (١٠٠).

محمد متولي دكروري محمد(٢٠١١): الشراكة مع القطاع الخاص مع التركيز على التجربة المصرية، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، ع٣، مج ٤٨، يناير.

مراد بن حرز الله(٢٠٢٠): أدوات البحث العلمي: كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، مج(٤)، الإصدار(١)، فبراير.

نهلة عبد القادر هاشم(٢٠٠٥): الشراكة بين المدارس والجامعات والتنمية المهنية للمعلمين في مصر، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع٨، إبريل.

هالة أحمد إبراهيم محمد(٢٠١٨): تفعيل دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع(٤)، مج(٣٤)، ج(٢).

هند محمد عبد الله الأحمد(١٤٣٧هـ): تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء، مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية ع ٤، محرم.

ثانياً: المراجع الأجنبية والمواقع:

Tomas Coates Ulrichsen(2014): Building Long Term Strategic University Industry Partnerships lessons and effective practices from UK and US experiences, Workshop organized by: Science Technology Innovation Policy, University of Cambridge, June.

Berbegal-Mirabent, et al.,(2015): University-Industry Partnerships for the Provision of R& D Services, Journal of Business Research, Vol.(68), Issue(68).

Abstract: The current study aimed to activate the research partnership between the Suez Canal University and the productive institutions in the community, and to achieve this the study used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for it. And it ended with developing a proposed vision to activate the research partnership between Suez Canal University and production institutions.

key words: Research Partnership - Productive Institutions.